

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح : فَيَدُ : قَرِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةَ .  
وَأَنشُدُ : .

" لَقَدْ أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيَدَ وَغَادَرَ تَبِيحِ سَمِي صَدِيرًا بِنْتُ مَصَّانَ  
بَادِيًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : قَالَ السُّكُونِيُّ : كَانَ فَيَدُ فَلَاحًا فِي الْأَرْضِ  
بَيْنَ أَسَدٍ وَطَيِّئٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
أَقَطَّعَهُ فَيَدَ . تَسَمَّى بِفَيَدِ بْنِ فُلَانٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا . وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ  
شَيْخِنَا : سُمِّيَ بِالْمَبْنِيِّ لِمَجْهُولٍ مِنْ سَمَّى فَقَالَ : وَالصَّوَابُ سُمِّيَتْ . وَتَأْوِيلُ  
الْقَلْبِ بِالْحِمَنِ لَا يَخْفَى بَعْدَهُ . قُلْتُ : وَوَجَدْتُ الزَّجَّاجِيَّ قَدَرَفَعَ  
الْإِبْهَامَ فَقَالَ : سُمِّيَتْ بِفَيَدِ بْنِ حَامٍ أَوَّلٍ مِنْ نَزَلَهَا قَالَ شَيْخُنَا : وَالغَالِبُ  
عَلَى فَيَدِ التَّائِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ التَّدْمَرِيُّ : وَالاخْتِيَارُ فِيهَا عِنْدَ سَبْوِيهِ  
عَدَمُ الْانْصِرَافِ كَمَا قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ : .

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيَدَ وَجَاوَرَتْ . . . أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيُّنَ مِنْكَ  
مَرَامُهَا وَصَرَفُهَا جَائِزٌ وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتُوِيهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ يَقُولُ ثَعْلَبُ : لَا يَدُخُلُ  
فِي فَيَدِ حَرْفُ التَّعْرِيْفِ وَلَا يُقَالُ فَائِدُ . ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ  
أَنَّ زَيْدًا يَجِدُ فِيهَا كَعَكُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَنَظْمُهُ شَيْخُ الْأُدْبَاءِ مَالِكُ ابْنِ الْمَرْحَلِ  
فِي نَظْمِهِ لِلْفَصِيحِ : .

" وَتِلْكَ فَيَدُ قَرِيَّةٌ وَالْمَثَلُ .

" فِي كَعَكُ فَيَدُ سَائِرٌ لَا يُجْهَلُ وَالْفَيَدُ : أَنْ تَفِيدَ بِيَدِكَ الْمَلَاةَ وَهِيَ  
الرَّمَادُ الْحَارُّ عَنِ الْخَيْزَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَفَيَدُ الْقُرَيْشَاتِ : عَ بَيِّنَ  
الْحَرَامَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . وَهُوَ غَيْرُ فَيَدِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ زَيْدٌ عَلَيْهِ الصَّاعِقِيُّ .  
وَقَدَوَاهِمَ الْمَقْدِسِيِّ فِي حَوَاشِيهِ فَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا . وَحَزَمُ فَيَدُ : عَ آخِرُ قَالَ  
الْمَقْدِسِيُّ : الْمَذْكُورُ حِمَى فَيَدُ وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : .

" سَقَى الْقُرَيْشُ حَيْثُ بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى فَيَدِ صَوَّبَ الْمُدَّجِنَاتِ

الْمَوَاطِرِ قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ وَهَمٌ . وَالْفَيَّادُ : ذَكَرُ الْيَوْمِ وَيُقَالُ الصَّادِي  
وَالْفَيَّادُ : الْمُتَيَخَّرُ كَالْمُتَفَيِّدِ يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ فَيَّادًا  
مَيَّادًا أَيْ مُخْتَلًا مَيَّالًا . وَالْفَيَّادُ : الَّذِي يَلْفُ مَا قَدَرُ عَلَيْهِ فَيَّادًا كَلِمَةٌ  
كَالْفَيَّادَةِ فِيهِمَا وَأَنشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ : .

" ليسَ بِمُلَاتَثَاتٍ وَلَا عَمَيِّثَلٍ .

" وليسَ بِالْفَيِّسَادَةِ الْمُقَمِّمِلِ أَيْ هَذَا الرَّاعِي لِي بِالْمُتَجَجِيدِ الشَّيْءِ دَرِيدِ الْعَمَا . وَالْفَيِّسَادَةُ : الَّذِي يَفِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي زَعْتِ الْمُذَكَّرِ مَبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ . وَالْفَائِدَةُ : مَا أَفَادَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ مَا اسْتَفِدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ تَقُولُ مِنْهُ : فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ وَهِيَ وَأَوْبَسَّةٌ يَأْتِيَّةٌ ج : فَوَائِدٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَادَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْإِشْتِقَاقِ أَنَّهَا مِنَ الْفُؤَادِ حَتَّى اغْتَرَّ بِذَلِكَ شَيْخٌ شِيوْخِنَا الشَّهَابُ وَتَطَرَّفَ فَقَالَ :

مِنَ الْفُؤَادِ إِشْتُقَّتِ الْفَائِدَةُ ... وَالنَّفْسُ يَا صَاحِبَ إِذَا شَاهِدَهُ .  
لِذَا تَرَى أَفئِدَةَ النَّاسِ قَدْ ... مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدُهُ وَفَائِدُ  
تَفْئِيدًا : تَطَايَسَ مِنْ صَوْتِ الْفَيِّسَادِ أَيْ ذَكَرَ الْيَوْمَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطُّشَى الْفَلَا ... ةِ يُؤَسِّنِي صَوْتُ فَيِّسَادِهَا